

- علي بن حسين العيسى

- الأستاذ علي بن حسين بن عباد العيسى ، من مواليد فريج الكوت بمدينة الهفوف عام 1374هـ ، عاش جزءاً من طفولته في الهفوف ، ثم انتقل إلى بلدة المنصورة بعد تأسيسها عام 1379هـ ، ودرس الصفوف الأولى في مدارسها ، ثم رجع إلى الهفوف مرة أخرى ودرس في مدرسة الابتدائية الأولى الصف الرابع والخامس الابتدائي ، بعدها رجع مع أسرته إلى المنصورة وأكمل سادس ابتدائي في السنة التي توفي فيها والده (رحمه الله) ، ثم التحق بالمدرسة المتوسطة ببلدة الجفر لإكمال المرحلة المتوسطة ، والتحق بعدها بشركة أرامكو السعودية عام 1394هـ (1974م) كمتدرب بمنطقة (بقيق) ، فتم

- تعيينه لاحقاً للعمل في منطقة بقيق في إدارة الصيانة كملاحظ أعمال ، وبعد عشر سنوات انتقل إلى معمل غاز العثمانية كرئيس وحدة ، ثم انتقل إلى معمل غاز الحوية كرئيس وحدة الصيانة ولمدة سنة قبل تقاعده المبكر في عام 1416هـ بعد خبرة عمل لمدة سبع وعشرين عاماً ، ساهم في فترة زمنية من عمله الاجتماعي في تطوير جمعية المنصورة الخيرية ، كما ساهم في تأسيس لجنة التنمية المحلية ، وتولى رئاستها لمدة ثلاث سنوات ، كما أنه عضو فاعل في جمعية العدل للحج لمدة سبع سنوات ، يشرف حالياً في إصدار نتاجه الفكري الأول بعنوان تاريخ منطقة العمران والمنصورة ، ولمعرفة المزيد عن هذه الشخصية التقينا معه وأجرينا معه الحوار التالي .

- س/ حدثنا عن حدود أسرة العيسى .

ج / في الأحساء أسرة العيسى تسكن بالمنصورة والعمران ، وتنظم لها عائلة الرشود ممن تقطن بالعمران والمنصورة ، وأما أسر العيسى التي في مدن وقرى الأحساء الأخرى ليس لنا ارتباط بها نسبياً ، هناك بعض أفراد الأسرة انتقلوا إلى مدينة البصرة بالعراق ، وإلى البحرين .

- س/ حدثنا عن أهم ملامح شخصيتك في سن الفتوة .

- ج/ تربيتُ بين مدينة الهفوف في فريج الكوت ، وبين بلدة المنصورة حيث كنا نسكن في مدينة الهفوف قبل الانتقال إلى المنصورة عند بدء تأسيسها . ومدة بقائنا في الهفوف منذ عام 1370هـ أي قبل تأسيس المنصورة عام 1379هـ أكملتُ الدراسة الابتدائية في مدرسة المنصورة ، والمتوسطة في مدرسة

الجفر ، ثم التحقتُ بشركة أرامكو عام 1974م كمتدرب بمنطقة بقيق ، حيث تم تعييني للعمل في منطقة معامل بقيق إدارة الصيانة وبعد عشر سنوات انتقلتُ إلى معمل غاز العثمانية ثم انتقلتُ إلى معمل غاز الحوية لمدة سنة من تقاعدي المبكر بعد مرحلة عمل لمدة سبعة وعشرين عاماً وذلك عام 2001م .

- س/ حدثنا عن أهم الإنجازات في شركة أرامكو السعودية .

- ج/ من الانجازات التي أفتخر بها في أرامكو هو العمل في مشروع غاز الحوية ، حيث لأول مرة يتم إنشاء معمل بهذا الحجم بإدارة سعودية ، وقد أنجز المشروع وتم تشغيله قبل الموعد المحدد له ، ولقد كان فريق عمل تتبناه كوادر سعودية من مهندسين وفنيين من جميع أنحاء المملكة يعملون بروح الفريق وكأنهم عائلة واحدة ، ثم أفتتح الملك عبد الله بن عبد العزيز هذا المشروع ، وهذا الصرح الاقتصادي الكبير .

- س/ وماذا عن تجربتك في التراث ؟

- ج/ عشقي وحيي للتراث هو بالنسبة لي : الأصالة ، لأنه سجل الأجداد الذي تركوه لنا ، ويجسد لنا نوع الحياة التي كان يحيها الآباء وعاداتهم وتقاليدهم ذات الجذور القديمة والأصول العريقة ، و دائماً تراث الأمة هو سيرتها ، لأن الماضي يضيء لنا طريق الحاضر والمستقبل ، وعندما نهتم به ونوليه العناية التي يستحقها انطلاقاً من إيماننا بماضينا العريق ذي التراث الخالد يعكس تعلقنا وحبنا لهذا لتراث الجميل .

- أما عن بدايتي مع التراث ، فقد كنتُ منذ الصغر أعشق القديم ، وكل ماله صلة بالماضي ، وكانت البداية منذ عام 1404 هـ عندما طلبت رعاية الشباب من نادي المنصورة ، وبطلب من التلفزيون السعودي القناة الثانية عمل مهرجان تراثي عن حياة الماضي ، وقد نفذ شباب المنصورة ذلك وكنْتُ من ضمنهم في هذا المهرجان التراثي عن كيفية الحياة سابقاً ، وأقيم بهذه المناسبة متحف في النادي شاركوا فيه الأهالي والذي ضم الكثير من التحف الأثرية من أدوات تمثل : طبخ وزينة وملابس وغيرها ، كما تم إعادة ألعاب الماضي وطريقتها ، والتدريس والبناء والأناشيد القديمة .

- ومنذ ذلك الحين وأنا أهتم بجمع التراث وحفظه ، وقد قادني حبي للتراث أن أقوم ببناء "مجلس" على الطريقة القديمة من طين وحصى ودنشل وجذوع وزخرفة . ولدي كثير من الأشياء القديمة من أواني ، وحلي وراديوهات ، وسيوف وحتى سيارة قديمة موديل 62 مرسيدس .

- أما عن الصعوبات التي أواجهها في الحصول على المقتنيات التراثية ، هو عدم توفرها كما نريد ، لأننا أهملناها وبيعت بأسعار رخيصة للأجانب الذين كانوا يهتمون بها أكثر منا في السابق . أما الآن الحمد لله صارت صحوه تجاهها وبدأ الاهتمام بها ، لذا تجد الكثير من الإخوة لديهم متاحف شخصية تحتوي على الكثير من هذا التراث وإن كانت مكلفة مادياً .

- س/ نعرف أنك صاحب جلسة أسبوعية بالمزرعة ، كيف كانت بداية تأسيسها ، وما أبرز الفعاليات التي أقيمت بالمزرعة ؟

- ج/ الجلسة الأسبوعية : الفكرة راودتني منذ أن اشتريتُ المزرعة ، وكما تعرف أصبحت المزارع اليوم استراحات ومجالس ، فحرصتُ على أن أخصص يوماً في الأسبوع للالتقاء بالأقارب والأصدقاء ، وهو عصر كل يوم جمعة من كل أسبوع وعمر هذه الجلسة أكثر من 16 سنة .

- أما عن أبرز الفعاليات التي نظمت بالمزرعة :

- المزرعة مفتوحة للجميع ، فقد ضمت الكثير من الفعاليات منها : منتدى المنصورة الثقافي بأبسياته الأدبية والشعرية ، واستضافت كلية المعلمين وإدارة التعليم بالإحساء ، وجمعية التاريخ السعودية ، وجامعة الملك فيصل ورعاية الشباب ، وتكريم الأديب الكبير الحاج جواد الرمضان ، وبعض مشاريع جمعية المنصورة ، ولجنة التنمية بالمنصورة ، واستضافت الأستاذة خولة القزويني ، ومسابقة بشاير محمد للشعراء والموهوبين ، واستضافت المدير التنفيذي للهيئة الأستاذ علي الحاجي سفير الكويت بالرياض الشيخ حمد الجابر آل صباح ، واستضافت عضو المجلس البلدي الأستاذ سلمان الحجي لعضو مجلس الشورى الدكتور حسان بو حليقة ، وكذلك استضافت جمعية الفنون التشكيلية ، واستضافت جمعية التاريخ السعودية عام 1427هـ بتنسيق من الدكتور محمد الفريني ، وقد حضرها أعضاء من جميع أنحاء المملكة ودول الخليج وذلك بمناسبة المؤتمر الذي عقدته الجمعية لمناقشة تاريخ شرق الجزيرة العربية .

- أما طموحي في المزرعة :

- هو إنشاء مكتبة أحسانية تحتوي على جميع نتاج الكتاب الأحسائيين من الجنسين .

- س/ نعرف أنك بصدد تأليف كتاب عن تاريخ مدينة العمران وبلدة المنصورة ، ما أبرز محتويات الكتاب ؟ ومتى سيرى النور ؟

- ج/ نعم أنا بصدد الكتابة عن تاريخ العمران والمنصورة في حدود 500 صفحة ، والحمد لله تجمعت لدي المعلومات التي احتاجها لهذا الكتاب الذي يتحدث عن تاريخ منطقة العمران في الماضي ، وأيضاً عن تأسيس بلدة المنصورة ، وأتمنى أن يرى النور في القريب العاجل .

- كما أتمنى أن يكون بداية وليس نهاية المطاف حيث إنني أحلم بالكتابة عن (منطقة الإحساء البحرين قديماً) .

- أما عن دوافعي للكتابة عن مدينتي العمران والمنصورة ، هناك الكثير ممن لا يعرفون تاريخ مدينة العمران خاصة القديم منها ، علماً بأنها مدينة عريقة ولها تاريخ يستحق أن يكتب .

- س/ حدثنا عن أبرز ما شدك من كتاب التاريخ .

- ج/ لقد قرأتُ أكثر ما كتب عن تاريخ المملكة العربية السعودية والخليج العربي ، ولعل أبرز من شدوني ممن كتب عن المنطقة هم : الأستاذ سعيد المسلم ، والدكتور عبد الله السبيعي ، والأستاذ عبد الخالق الجنبي ، والعلامة حمد الجاسر .

- س/ ما تقييمك لنتاج كل من :

- 1- المجلس البلدي : نقلة نوعية حضارية وتجربة أتاحت للمواطنين اختيار من يمثلهم في سبيل تقديم خدمات أفضل .

- 2- الحوار الوطني : طريق يؤسس للتلاقي مع الآخرين ، والفهم المتبادل ، وتفعيل المشتركات للتواصل والتضامن والتعايش .

- 3- النادي الأدبي : ما زال الوقت مبكراً للحكم عليه وتكوين رأي حوله .

- 4- الغرفة التجارية الصناعية : مؤسسة ذات نفع عام تمثل وتضم المصالح التجارية والصناعية والدفاع عنها ، والعمل على ازدهارها ، ودعم وتطوير الفعاليات الاقتصادية والإنتاجية ، ويا ليت غرفة الإحساء تهتم بتطوير وتسويق تمور الأحساء وعمل مهرجان سنوي لها .

- 5- الجمعيات الخيرية : يد رحمة ممتدة في المجتمع بكل أشكاله وألوانه .
- 6- الشبكة العنكبوتية : هي من جعلت العالم يمثل قرية صغيرة .
- 7- اللجان الأهلية : ذات دور فعال في المجتمع والنهوض به .
- 8- المحكمة الجعفرية : تحتاج إلى تطوير
- لتتمكن من أداء دورها .
- س/ حدثنا عن أبرز صفات الشخص القريب إلى قلبك .
- ج/ أبرز صفات الشخص القريب إلى قلبي هو من ينطبق عليه :
- وخير الناس بين الوري رجل تُقضى على يديه للناس حاجات .
- س / وماذا عن حكمتك المفضلة ؟
- ج/ حكمتي المفضلة : اعمل لدياك كأنك تعيش أبداً واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً
- س/ وماذا عن أمنيته للمجتمع ؟
- ج/ أمنيته للمجتمع : أن تسود بين جميع أطرافه المحبة والسلام .
- س/ نصيحة تقدمها لكل من :
- 1- طالب علم : أن يتسلح بالمعرفة وأن يكون على مستوى من الكفاءة تؤهله لتأدية رسالته .
- 2- مثقف : أن يؤدي دوره في خدمة مجتمعه من خلال ما يحسنه .

- 3- وجيه : أن يجسد معنى الوجاهة بما يقدمه للناس ، فالوجاهة ليست تشريفاً فهي تكليف ، وهي قيمة ومواقف .
- 4- مسؤول : الأمانة والإخلاص في العمل ويذكر القول المأثور " لو دامت لغيرك ما وصلت إليك .
- س/ ما أبرز صفات المواطنة من وجهة نظرك ؟
- ج/ الولاء والانتماء .
- س/ حدثنا عن أبرز مساهماتك في العمل الخيري .
- ج/ دوري في المؤسسات والأنشطة بالمنصورة ، كنتُ عضواً ونائب رئيس في جمعية المنصورة ، عملتُ مع بعض الأعضاء وخاصة الأخ علي السلطان ، والأخ سعيد الوباري ، وشاركتُ في إنجاز مشاريع منها دار العجزة والمسنين ، ومشروع كافل اليتيم ، والسوق الخيري . وكانت جمعية المنصورة سباقة بفتح هذه المشاريع في منطقة الأحساء .
- كما كنتُ أحد المؤسسين للجنة التنمية المحلية الاجتماعية بالمنصورة ورئيسها لمدة ثلاث سنوات ، كذلك من المؤسسين لقافلة المعاد للحج ، وانطلق الاجتماع الأول للقافلة بمنزلنا ، وكان يضم الاجتماع : الشيخ علي الدهنين ، والشيخ حبيب الهديبي ، والسيد عمران السادة ، والشيخ عادل الأمير ، والأستاذ علي الحسن ، والحاج علي الجعفر ، والحاج علي السلطان ، والأستاذ محمد بن أحمد الوباري ، وقبل الانطلاقة طلب مني بعض المقربين الانضمام لقافلة العدل لمدة سنة بهدف كسب خبرة تساعدنا على إدارة تلك المؤسسة المقترح إنشائها بجودة ، ولكني بقيتُ في مؤسسة العدل لمدة سبع سنوات متنقلاً من لجنة إلى أخرى من أبرزها التغذية والسكن ، وطلب مني أن أكون المشرف العام فتنازلتُ بذلك لـ حسين الموسى لقدمه في القافلة ، ولكونه من المؤسسين ، وقبلتُ أن أكون مساعداً للمشرف العام .
- ثم أوقفتُ العمل بمؤسسات الحج وحتى المعاد طلبت مني ذلك فاعتذرتُ لأسباب خاصة .
- س/ ما مقترحك لتدوير الحساسية بين جميع الاتجاهات ؟
- ج / اقتراحي لتدوير الحساسية بين جميع الاتجاهات سواء مذهبية ، أو قبلية ، أو فئوية : هو

بالحوار وفهم كل طرف للآخر .

- /س/ كلمة مختصرة في حق كل من :

- 1- الشيخ عمران السليم : هو الأب الروحي للعمران ، والذي لم يقتصر دوره فقط على الناحية الدينية بل تعداها ليجعل همه خدمة الناس والسهر على راحتهم ورعاية مصالحهم من الناحية الاجتماعية والإنسانية ليشمل أيضاً برعايته واهتمامه بالقرى التابعة لمدينة العمران .

- وقد كان الشيخ معتوق له امتداد لوالده في مواصلة مسيرته (رحمهما) .

- 2- الشيخ حسن الجزيري : (رحمه) كان خطيباً ومعلماً ومدرّباً وكان له دوره الكبير في مدينة العمران وبعض القرى .

- 3- الشيخ محمد الهاجري والشيخ حسين

- الخليفة (رحمهما) كانا قطبين من أقطاب المنطقة ، كما كان لهما الدور الكبير في خدمة المجتمع ، وقد نالوا من حب الناس وتقديرهم لشخصهما ، وبفقدتهما فقدنا الشيء الكثير .

- 4- الشيخ باقر آل أبي خمسين : تصدى للقضاء وساهم في حل الكثير من المشاكل العالقة .

- 5- الحاج جواد الرمضان : هو أديب من الأدباء القلائد في المنطقة إلى جانب أنه باحث ومؤرخ وذو اطلاع ومعرفة واسعة ، أتمني أن نرى له كتباً وبحوثاً منشورة في القريب .

- 6- الحاج محسن العيسى : رجل كانت له مكانته الاجتماعية ووجيه من الوجهاء المعروفين على مستوى المنطقة .

- 7- الحاج عبد المحسن السلطان : أب و مربى لكثير من أبناء المنصورة ، وقد تشرفتُ بالعمل معه في كثير من الأعمال الاجتماعية ، وتعلمتُ منه الكثير .

- 8- المهندس عبداً الشايب : زميل وصديق أعتز بصداقته ، ويعد من المثقفين الناشطين على

المستوي الاجتماعية والثقافي والفكري فهو من الأوائل في ذلك . - 9- الشيخ حبيب الهديبي : من
الشيخ الفضلاء والخطباء المتمكنين وله دوره الكبير في خدمة المنصورة وأهلها .

- 10- الحاج محمد بن علي العيسى : عميد العائلة ومن الوجهاء ، وكان مشرفاً على حسينية الهاشمية
التي تضم العوائل التالية : العيسى ، والعكروش ، والشايب ، والخواهر ، والهديبي ، كما عرف عنه
تصديه لحل المشاكل ، وتبنيه مشروع الصلح بين المؤمنين .

- 11- الحاج عبد الله الناصر : على رأس مؤسسي المنصورة ، كان من أبرز وجهاء المنصورة ، خطيب
حسيني ، له مكانة مرموقة بمجتمعه .

- 12- الحاج أحمد بن حسن الوباري : كان مسؤولاً بشركة أرامكو السعودية ، من وجهاء أسرته والبلد
.

- 13- المهندس صالح البقشي: كان وجيهاً في أسرته ، وعلاقاته الاجتماعية واسعة ومع جميع الأطياف ،
ومشارك فاعل في المجتمع .

- 14- الحاج حجي بن حبيب السلطان : من رجال العمران والبلد ، يتميز بالخلق الرفيع ، وهو معلم
لنا تعلمنا منه الكثير .

- 15- الحاج حسين العيسى (والدك) : كان يعمل في تجارة الخضار والفواكه ، كما رسيت له بعض
المشاريع الحكومية في توفير المداد للمساجد والمدارس والدوائر الحكومية والتي يأتي بها من
العمران والجرن المشهورتين بصناعتها .